

تدعو إلى التعاون G7 مجموعة الدول السبع الدولي لحماية حق الطفل في التعليم في حالات الطوارئ والأزمات



إنّ التهديدات التي تطاول الإستقرار والأمن العالميين - جائحة كورونا، الكوارث المستحثة مناخياً، أزمة أفغانستان، النزاع الأوكراني وغيرها من الأزمات المنسيّة- تشهد ارتفاعاً استثنائياً في حدتها وتُندّر بالأسوأ.

تعيّش المجتمعات والأُسَر والأطفال معاناة غير مسبوقه بعد أن انْتزعت منهم أبسط مقوّمات الأمن الأساسيّة وحُرّموا منها غالباً بغمضة عين. وتشهدُ الخدمات الأساسيّة كالـتعليم والخدمات الصحيّة وحماية الأطفال تدهوراً أو تضمحلّ فجأةً في بعض الأحيان، ممّا يفاقمُ أزمات اللاجئين ذات الصلة ويشكّل تحدّياً أمام الجهود المبذولة في سبيل التعافي.

أن تبادرَ، وبشكلٍ عاجلٍ، إلى الاستثمار بغدٍ أفضل وبالهدف الرابع من أهداف التنمية (G7) ينبغي على أعضاء مجموعة الدول السبع من خلال تعزيز التعاون الدولي من أجل حماية حق جميع الأطفال وطالبي العلم في التعليم وفي عدم تعطيل (SDG4) المستدامة ممارسة هذا الحق بسبب الأزمات، كما وضع نُظم تعليم فائقة الجودة لمدى الحياة بحيث تكون آمنة وشاملة ومراعية للمنظور الجنساني وقادرة على التصدي والصمود في وجه حالات الطوارئ والأزمات على غرار جائحة كورونا والتغيّر المناخي والنزاعات.

المساواة بين الجنسين والجماعات المهمّشة

أن تدعمَ وضع نُظم تعليم (G7) ينبغي على أعضاء مجموعة الدول السبع قدرة على الصمود في وجه الأزمات ومراعية للمنظور الجنساني مع الأطفال ومن أجلهم، مع التركيز على الجماعات الأكثر تهميشاً، وبخاصّة الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة، وعلى الأزمات المرتبطة بالتغيّر المناخي والنزاعات.

● **مشاركة الأطفال:** التشاور مع المنظمات المعنيّة بشؤون الأطفال والشباب والمعلّمين والمنظمات المعنيّة بأصحاب الإعاقات، والأهل، والمجتمعات ذات الصلة وغيرها من المنظمات التي تعرّب عن وجهات نظر الأطفال ليتّم تبيّنها في مخطّطات التعليم والاستجابة في حالات الطوارئ حرصاً على أن تستوفي هذه المخطّطات وعمليّات تطبيقها حاجات جميع الأطفال وتلبيّ متطلباتهم.

● **الجماعات المهمّشة:** تدعم نُظم البيانات والمقاربات الهادفة إلى تعزيز رصد فئات الأطفال والشباب المهمّشة- بما فيها الفتيات والأطفال والشباب ذوي الإعاقات، والفتيات الحوامل والأمهات اليافعات، واللاجئون والأطفال والشباب المرّحلون قسراً، وجماعات السكّان الأصليين، وضمان تحقيق دمجها بنجاح في نُظم وخدمات التعليم والصحة وحماية الأطفال، لا سيّما في أوقات الأزمات والنزاعات وفي خطط وتدخّلات الاستجابة.

● **الرامية إلى (G7) تعليم الفتيات:** الوفاء بالتزامات مجموعة الدول السبع دعم 40 مليون فتاة أخرى في المدارس بحلول العام 2026 في الشريحة الدنيا من البلدان المتوسّطة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل، ودعم 20 مليون فتاة أخرى في مجال القراءة بعمر 10 سنوات أو في نهاية مرحلة التعليم الابتدائيّ في الشريحة الدنيا من البلدان المتوسّطة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل بحلول العام 2026، بما في ذلك توظيف وتدريب 1.8 مليون معلّم ومعلّمة جدّد.

نُظم تعليم قادرة على الصمود في وجه حالات الطوارئ والأزمات

أن تساهمَ في تدعيم (G7) ينبغي على أعضاء مجموعة الدول السبع نُظم التعليم العالي الجودة وفي تحويلها إلى نُظم قادرة على الصمود في وجه حالات الطوارئ والأزمات على غرار جائحة كورونا والتغيّر المناخي والنزاعات.

● **التعليم الاستباقي والتكيفي:** إدخال تدابير التأهب والاستعداد لحالات الطوارئ وللحدّ من مخاطر الحوادث ضمن مخطّط القطاع التعليمي، بما في ذلك التعلّم عن التغيّر المناخي وكيفيّة التأقلم والتكيف في ظلّه، وتقديم التعليم كأولويّة في مخطّطات الحالات الطارئة والاستجابة بعد التشاور مع فئات الأطفال والشباب والمجتمعات من أجل بناء نُظم تعليم قادرة على التصدي والصمود.

● **أمان الطفل ورفاهه:** تعزيز دعم برامج التعليم والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، ودعم الصحة العقليّة وتعزيز الدعم النفسي- الاجتماعي، والتعلّم الاجتماعي والعاطفي، وبرامج توزيع الوجبات الغذائية المدرسية من دون توقف، وتدعيم آليات الوقاية والإبلاغ والإحالة للحدّ من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والحمل المبكر والممارسات الضارّة بالفتيات، وبخاصّة زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسليّة للإناث، لا سيّما في المناطق المعرّضة لأخطار النزاعات أو انعدام الأمن.

● **تعافي التعلّم وتسريع وتيرته:** وضع الاحتفاظ بالمعلّمين ومنهمم التعويضات وتأمين ظروف عمل آمنة وصحيّة لهم في قائمة الأولويات، وتعزيز الحصول بشكلٍ منصف وعادل على الحلول التعلّميّة عن بعد العالية والمتوسطة التقنية والخالية من الوسائل التقنية، والتعليم غير النظامي والتعليم المرتكز على المجتمع، وبرامج التعليم المتسارع والتعليم الاستداري، وبخاصّة في مجال تعليم أساسيّات القراءة والكتابة وتعليم الأعداد.



حشد الاستثمارات العامة والخاصة من أجل تعزيز تمويل التعليم لعدّة سنوات القابل للتوقع والمرن في آن، وذلك بهدف (G7) يتعيّن على أعضاء مجموعة الدول السبع تدعيم الترابط الإنساني- الإنمائي وتحقيق التناغم ما بين الاستجابة في حالات الطوارئ الحادة وقدرة نظام التعليم على التصدي لهذه الحالات لأطول فترة ممكنة.

متابعة تحقيق التزامات مجموعة الدول السبع في مجال التعليم:

ضمان متابعة التقدّم والتمويل والمساءلة في ما خصّ إعلان شارلوفوا لمجموعة الدول السبع للعام 2018 بشأن توفير التعليم الجيد للفتيات، وإعلان مجموعة الدول السبع للعام 2021 بشأن تعليم الفتيات وميثاق غلاسكو للمناخ لمؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين للتغيّر المناخي.

حماية الميزانيات المخصّصة للتعليم: حماية التعليم والنظم

التعليمية لمدى الحياة من عمليّات الاقتراع من الميزانيات المخصّصة لها في أوقات الأزمات وحالات الطوارئ، وضمان توفير الموارد بإنصاف وفعاليّة وكفاءة.

المساعدة الإنمائيّة الرسميّة للتعليم: تعزيز المساعدة الإنمائيّة

الرسميّة لمجموعة الدول السبع في مجال التعليم وتخصيص 10 في المائة على الأقل من تمويل عمليات المساعدة الإنمائيّة للتعليم بغرض الوفاء بالتزامات مجموعة الدول السبع في مجال التعليم، بما في ذلك تخصيص 1.5 مليار د.أ لتمويل الخطة الاستراتيجية الجديدة العائدة وتلبية، Education Cannot Wait "لصندوق" التعليم لا يمكن أن ينتظر Global Partnership for Education الشراكة العالمية من أجل التعليم من أجل التعليم من الموارد غير المحققة والمقدّرة بـ 1.2 مليار د.أ؛ وضمان Education Cannot Wait أن تبلغ المساعدة الخارجيّة للتعليم المجتمعات في الخارج وتكون محميّة من تحويل مسارها إلى مساعدة محليّة، وبأن تزداد هذه المساعدة بما يتماشى نسبياً مع الإنفاق العسكري.

بتأييد من:

1. حملة المائة مليون- Million Campaign 100
2. مؤسسة أشن- إيد الدولية ActionAid International -
3. برنامج العمل للتنمية- Action for Development
4. وكالة الأذفتست للتنمية والإغاثة ADRA
5. إتحاد طلبة عموم أفريقيا AASU
6. تحالف الأمل- Amal Alliance
7. منظمة العفو الدولية- Amnesty International
8. جمعية دعم تعليم الأطفال ذوي الإعاقة AAEEH
9. رابطة المتطوّعين للخدمة الدولية AVSI
10. لجنة بنغلاديش للنهوض بالريف BRAC
11. مجموعة عمل سياسة التعليم الدولي الكندية CIEPWG
12. المنظمة الكندية للإغاثة العالميّة اللوثريّة- Canadian Luthern World Relief
13. الحملة العالميّة للتعليم (إيطاليا)- Campagna Globale per la Educazione
14. البعثة المسيحية للمكفوفين Christoffel-Blindenmission/Christian Blind Mission CBM
15. التحالف من أجل التعليم- Coalition Education France
16. "كود"- كندا Code Canada
17. صندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر"- Education Cannot Wait
18. تحالف التعليم للجميع- Education for All Coalition
19. الإئتلاف الصومالي للتعليم للجميع EFASOM
20. الإتحاد الدولي للتعليم Education International
21. منظمة صحة الأسرة الدولية FHI 360
22. منظمة "فن تشرتش إيد" الفنلندية Finn Church Aid
23. مؤسسة بول جبران لاجوا Fondation Paul Gérin-Lajoie
24. فرونتلاين إيدز- Frontline AIDS
25. إتحاد التعليم الألماني (GEW)
26. حملة التعليم العالمية (ألمانيا) Globale Bildungskampagne Germany
27. الحملة العالميّة للتعليم Global Campaign for Education
28. الحملة العالميّة للتعليم- هولندا
29. الحملة العالميّة للتعليم- الولايات المتحدة الأميركية
30. المواطن العالمي Global Citizen
31. الشراكة العالمية من أجل التعليم Global Partnership for Education
32. منتدى الطلاب العالمي Global Student Forum
33. رمز المساعدة - سويسرا Helpcode Switzerland
34. شراكات في مجال التنمية الإنسانية Humanitarian Development Partnerships
35. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ INEE
36. الشبكة البرلمانية الدولية للتعليم IPNEd
37. لجنة الإنقاذ الدولية IRC
38. شبكة المنظمات غير الحكومية اليابانية للتعليم JNNE
39. منظمة Kindernothilfe
40. مؤسسة LEGO Foundation
41. منظمة نور للعالم Light for the World
42. صندوق ملالا Malala Fund
43. منظمة أوكسفام Oxfam
44. الخطة الدولية Plan International
45. منظمة "ريزالتس" - المملكة المتحدة RESULTS UK
46. مبادرة الحق في التعليم Right to Education Initiative
47. منظمة الحق في اللعب الدولية Right to Play International
48. منظمة "أنقذوا الأطفال" Save the Children
49. حملة "أرسلوا صديقي إلى المدرسة" (المملكة المتحدة) Send My Friend to School
50. ورشة سمسر Sesame Workshop
51. منظمة "هي الأولى" She's the First
52. منظمة سايفرز Sightsavers
53. منظمة ستريت تشايلد Strret Child
54. اليونيسكو
55. التقرير العالمي لرصد التعليم الصادر عن اليونيسكو.
56. اليونيسف
57. مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات UNGEI
58. التعاون الإنساني في جامعة فيرجينيا University of Virginia Humanitarian Collaborative
59. المنظمة الدولية للخدمات التطوّعية في الخارج VSO International
60. منظمة طفل الحرب War Child
61. مؤسسة ويل سبرنج (كندا) Wellspring Foundation
62. منظمة "وي ورلد" (إيطاليا) WeWorld
63. برنامج الأغذية العالمي World Food Programme
64. منظمة الرؤية العالمية- وورلد فيجن World Vision
65. منظمة ZOA

مجموعة عمل مناصرة التعليم في مجموعة الدول السبع للعام 2022